وموعدنا النحاسيّ ، الدخـانيّ ، الحريريّ المزوّد بالزلازل والمقيّـد بالجدائل .

الآن تنتحرين .. تنتصرين .. تنطفئين .. تشتعلين في الميدان والنسيانِ

دقّتْ ساعةُ الدم

دقّت الموتى

ليفتتحوا نشيدَ الفرق بين العشق واللغة الجميله .

هو أنتِ

أنتِ أنا

يغيب الحاضرُ العلنيُّ . يأتي الغائب السريُّ .. يلتحمان .. يتحدان في المتكلّم المفقود بين البحر والأشجار والمدن الذليلة .

والآن أشهد أنني غطّيته بالصمت قرب البحر ..

أُشهد أنني ودعته بين الندى والانتحار .

قال : انتحرتُ . وردّ معتذراً : أتيتُ .

وقال حارسُهُ الزمانيُّ : انتحاركَ انتصار .

الانتحار – الانتصار يمدُّ جسراً

هكذا يبنون نهراً

قال : ماتوا

ردّ معتذراً : لقد وضعوا حدود الانتحار.

والآن أغنيتي تمرُّ .. تمرُّ أغنيتي